

## النهاية في غريب الأثر

{ صدا } ... في حديث أنس في غزوة حنين [ فجعل الرجل يتصدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمره بقتله ] التصدى : التعرض للشيء . وقيل هو الذي يستشرف الشيء ناظراً إليه .

( ه ) وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما وذكر أبا بكر [ كان والله برّاً تقياً لا يصادى غربه ] أي لا تُدَارِي حِدَّتَه ويسكن غصبيه . والمُصاداة . والمُدَاراة والمُداجاة سواء . والغرب : الحدة . هكذا رواه الزمخشري . وفي كتاب الهروي [ كان يصادى منه غربه ] ( وهي رواية الزمخشري أيضا . لا كما ذكر ابن الأثير . انظر الفائق 2 / 15 ) بحذف حرف النفي وهو الأشبه لأن أبا بكر كانت فيه حدة يسيرة .

- وفيه [ لتردن يوم القيامة صوادي ] أي عطاشاً . والصدي : العطاش .  
- وفي حديث الحجاج [ قال لأنس رضي الله عنه : أصمّ الله صدك ] أي أهلك .  
الصدي : الصوت الذي يسمعه المصوت عقيب صياحه راجعاً إليه من الجدل والبناء المرتفع ثم استعير للهلاك لأنه إنما يجيب الحي فإذا هلك الرجل صمّ صداه كأنه لا يسمع شيئاً فيجيب عنه . وقيل الصدي الدماغ . وقيل موضع السمّ منه . وقد تكرر ذكره في الحديث